بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# حكام المسلمين هم شريان الحياة لكيان يهود

**الخبر:**

قام رئيس كيان يهود إسحاق هرتسوغ بزيارةٍ رسمية إلى كازاخستان بتاريخ 27-28 نيسان/أبريل 2026، وذلك بدعوةٍ من الرئيس قاسم جومارت توكاييف، في العاصمة أستانة.

وخلال الزيارة، عُقدت جلساتُ مباحثاتٍ رسمية وثنائية بين الجانبين، تناولت عدداً من الملفات السياسية والاقتصادية والتقنية، ومن أبرزها: تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بينهما، وتوسيع الشراكة في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وتطوير التعاون في قطاع النقل والطيران المدني، وبحث إمكانية تسيير رحلاتٍ جويةٍ مباشرة، ومناقشة اتفاقية منع الازدواج الضريبي، وتعزيز العلاقات السياسية والدبلوماسية، والتباحث حول اتفاقيات أبراهام ومستقبل التعاون الإقليمي. كما أكّد الجانبان على أهمية تطوير العلاقات الثنائية وفتح آفاقٍ جديدةٍ للتعاون الاستراتيجي.

وقد ذُكر في بعض المصادر أن كازاخستان تُعدّ من الدول التي تُصدّر كميات كبيرة من النفط إلى كيان يهود.

وكان من أبرز القضايا المطروحة مسألة انضمام كازاخستان إلى اتفاقيات أبراهام حيث يرى كيان يهود في ذلك إنجازاً دبلوماسياً كبيراً. (أكوردا كازاخستان)

**التعليق:**

منذ قيام كيان يهود وهو لا يترك دول المنطقة في حالها، وكلما دخل في حرب مع أي دولة كان ينتصر خلال فترة قصيرة. فهل هو فعلاً بهذه القوة العظيمة؟ ومن أين يستمد هذه القوة؟

يعتقد الكثيرون أن كيان يهود يُعدّ قويا لأنه يتلقى دعماً مادياً وعسكرياً وتقنياً، إضافةً إلى معلومات استخباراتية من الولايات المتحدة والدول الأوروبية فقط.

ولكن الحقيقة، أن حكّام المسلمين هم أيضا يدعمون كيان يهود ربما أكثر من أمريكا وأوروبا، فهم يتركون المسلمين الذين يتعرضون لهجمات كيان يهود بلا نصير، بل ويواصلون تزويده بما يحتاج إليه من الغذاء والنفط وموارد الطاقة. والأسوأ من ذلك أنهم يدعمونه سياسياً، ويعرضون عليه الصداقة والتعاون.

لو لم تكن هذه الخيانات، فهل كان كيان يهود سينشأ أصلاً؟

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**أحمد هادي**